#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)952(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في كتاب الزهد الحديث الثاني في باب ما جاء في الرياء والسمعة - 00:00:00

قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حلوة بن شريف قال اخبرني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائني ان عقبة ابن مسلم حدثه ان الاصبحي حدثه انه دخل المدينة. فاذا - 00:00:20

فهو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة رضي الله عنه. فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو ويحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا. سمعته من رسول - 00:00:38

الله صلى الله عليه واله وسلم عقلته وعلمته وقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عقلته وعلمته ثم نشر ابو هريرة نشره فمكث قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله - 00:00:58

عليه وسلم في هذا البيت ما معنى احد غيري وغيره؟ ثم نشر ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق فمسح ها وجهه فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا وهو في هذا البيت - 00:01:24

ما معنا احد غيري وغيره؟ ثم نشر ابو هريرة نشرة اخرى ثم افاق ومسح وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا معه في هذا البيت ما معه احد - 00:01:44

وغيره ثم نشر ابو هريرة نشرة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاتمدته علي طويلا ثم وقال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة - 00:02:04

ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاتية. فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتتل في سبيل الله ورجل كثير المال. فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي - 00:02:24

قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار. فيقول الله له كذلك وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال ان فلانا قارئ فقد قيل ذاك - 00:02:44

ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عن ليس فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله - 00:03:05

الله تعالى من اردت ان يقال فلان جواز فقد قيل ذاك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله. فيقول الله له لماذا قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك. فقاتلت حتى قتل فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء - 00:03:25

غسيل ذاك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تشعر النار يوم القيامة اولئك الثلاثة اول خلق الله تتعر بهم النار يوم القيامة. وقال الوليد ابو عثمان فاخبرني - 00:03:51

عقبة ابن مسلم ان سفيان هو الذي دخل على معاوية رضي الله عنه فاخبره بهذا. قال ابو عثمان وحدثني ابن ابي حكيم انه كان سيافا

لمعاوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل - 00:04:13
بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم - 00:04:33
وفيها لا يبغى الظلم اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحفظ ما صنعوا فيها وباقن ما كانوا يعملون. قال ابو عيسى هذا حسن غريب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:04:57
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد حسن البدع في هذا الحديث في الماضي وعرفنا ان الحديث فيه ما يبين ان ابا هريرة رضي الله عنه كثر حديثه ما عن اسلامه كان في وقت متأخر - 00:05:17
وذلك لامور متعددة ومنها ما يدل عليه هذا يعني هذا الحديث وذلك انا ان ابا هريرة رضي الله عنه كان بقي في المدينة وكثير من الصحابة خرجوا منها في نشر العلم والقيام دعوة الله عز وجل. واما ابو هريرة - 00:05:35
فهو ممن بقي في هذه المدينة والمدينة يقصدها الناس ويأتون اليها وهي احد الحرمين آآ كان فكان اقامته بها او فكانت اقامته بها من اسباب كثرة الاتصال به وكثرة الرجوع اليه وان من قدم المدينة - 00:05:57
وهم كثيرون آآ عندما يعرفون ان فيها احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتون اليه. ويأخذون منه الحديث و كذلك يبلغونه ما عندهم. فكان هذا من اسباب كثرة حديثه. وجوده في المدينة وبقائه فيها. فهناك عدة اسباب - 00:06:20
ولكن منها هذا السبب وهذا مثال من الامثلة الدالة على ان مجيء الناس المدينة هو انهم اه يلتقون اه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الموجودين فيها فان شوفيا هذا جاء المدينة وهو لا يعرف ابو هريرة - 00:06:40
وجد رجلا يحدث الناس والذي يظهر انه كان في المسجد انه كان في المسجد اي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث الناس فجاء شوفي وجلس معه وسمع لحديثه مع الذين كانوا معه ولما قاموا وخلا - 00:07:00
بقي حاليا ابو هريرة ليس عنده احد جاء اليه وتكلم معه وسأله ان يحدثه في حديث عن رسول الله قال بحق كل ذلك انه يحدده بحق سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحق وهدى كان عنده عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:22
وقال نعم انه يحدثه بحديث سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاه قلبه لانه متيقظ وعارف للشيء الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذه العبارة مما يستدل بها على الضبط لان قول الراوي انني عقلت كذا او سمعته سمعت اذناي او وعاه قلبي او - 00:07:44
ورأيته وهو يتكلم به هذه من الالفاظ التي تدل على ربط الراوي. الالفاظ التي تدل على ضبط الراوي ثم انه نشر ان شهق وغشي عليه ثم افاق واراد ان يحدثه ثم آآ - 00:08:10
كذلك وشي عليه حتى حصل ذلك اربع مرات ثم بعد ذلك خر مغشيا عليه فقام واسنده حتى افاق ثم بعد ذلك حدثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:29
قال ان الله ينزل من الخلائق فيقضي دينهم وقد آآ وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد الناس يوم القيامة ثم ذكر ان الناس يجتمعون في صعيد واحد هو انهم يصيبهم الكرب والشدة - 00:08:43
فيبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم ليقضي دينهم وليحاسبهم ينتهون الى منازلهم. اهل الجنة ينتهوا الى الجنة النار ينتهون الى النار آآ فيأتون الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى وكلهم يعتدون. ثم يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:05
فيقول انا لها ثم يتقدم ويشفع ويشفع الله عز وجل ويفصل بين العباد هذا وهذا هو المقام المحمود لان هذه الشفاعة هي الشفاعة العظمى التي تحصل لجميع الخلق ويستفيد منها الخلق كلهم من - 00:09:32
اولا الى اخرها من ادم الى الذين قامت عليهم الساعة كلهم استفادوا من هذه الشفاعة. ولهذا قيل هذا المقام محمود لانه يحمد عليه الاولون والاخرون وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان سيد الناس يوم القيامة - 00:09:52

مع انه صلى الله عليه وسلم سيدهم في الدنيا والاخرة. لان يوم القيامة يظهر سوء جريح على الجميع. كلهم من اولهم الى اخرهم. كلهم يستفيدون من شفاعته التي هي المقام المحمود وهي مجيء الله عز وجل لفصل القضاء بين العباد - 00:10:07

فكان اول من يؤتى به ومن اول من يحاسب هؤلاء الثلاثة. القارئ الذي قرأ القرآن وكان اه قرأه اه من اجله وقال قارئ وكذلك صاحب المال الذي اه انفقه ليقال - 00:10:24

جواد وكذلك الذي قاتل في سبيل الله حتى قتل ليقال انه جريء وشجاع آآ يسأل كل واحد منهم عن اه هذه النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه وكيف فعل بها فيقول انه فعل بها كذا وكذا مما - 00:10:44

ومرضاته لله عز وجل. فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت انما فعلت ذلك ليقال قارئ او يقال جواز او يقال جريء. في حق كل واحد منهم هؤلاء الثلاثة هم اول من تسعر بهم النار - 00:11:05

هؤلاء الثلاثة اول من شعروا بهم النار فهم اول من يحاسب وهم اول من تشعروا بهم النار لانهم آآ عملوا اعمالا في الظاهر هي لله عز وجل ولكن ولكنها فيها مرآة - 00:11:20

وفيها الرغبة بذبح وثناء وان يقال للقارئ يقال لاحدهما قارئ ويقال لثاني جواد ويقال للثالث جريء ثم وهذا يدل على ان اه من كان عنده علم ومن كان عنده مال ومن كان عنده شجاعة - 00:11:40

ولم تصرف وهو لم يؤتى بها لوجه الله عز وجل فان صاحبها مؤاخذ عليها ومعاقب عليها بل من اول من يعاقب على ذلك وهو من اول من تسعر به بهم النار - 00:12:04

ثم ثم ان وسلم على رقبته فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله بهم النار يوم القيامة. نعم. وقال الوليد وابو عثمان اخبرني عقبة المسلم ان شفي هو الذي دخل على معاذ - 00:12:21

ايضا هذا الحديث اه وصل الى معاوية وحدث به عن ابي هريرة وجد لهذا الحديث عن ابي هريرة اه حصل له ما حصل لابي هريرة من آآ الغشي وانه غشي عليه وشهق وغشي عليه حتى خشوا على معاوية رضي الله عنه - 00:12:43

اما انفاق وقال اذا كان هذا في هؤلاء فكيف بمن بقي كيف بالذين وراء هؤلاء الثلاثة من الناس الذين يحاسبون ثم ذكر ان هذا الذي جاء في هذا الحديث من الرياء وان ان وفقد الاخلاص فيه وان اضافته - 00:13:07

الى غير الله سبحانه وتعالى هو فعله من اجل غير الله سبحانه وتعالى ان هذا هو الذي يدل عليه قول الله عز وجل معاوية رضي الله عنه استدل بهذه الاية - 00:13:28

على ان الرياء انه محبط للعمل هو ان وجوده مثل عدمه وان الانسان اذا فعله لغير الله عز وجل فانه لا يقبله الله لان الله تعالى لا يقبل الا ما كان - 00:13:58

واضحا للسنة هو قتل به وجهه وكان خالصا لله سبحانه وتعالى ان كان خالصا لله سبحانه وتعالى هذا هو الذي يقبله الله سبحانه وتعالى هو المروج اخرجه الترمذي ومثالي ابن الوليد ابن ابي الوليد ابن الوليد ابن ابي الوليد وهذا قال فيه الحافظ تقريبا الهلي - 00:14:12

والشيخ ناصر رحمه الله ذكر في الحاشية فيه على ان كلام وانه بنى هذا على انه اه لم يقف الاعلى توفيق ابن حبان له ثم ذكر عن ابا زرعة واتقى - 00:14:46

طبعا ابن حزيمة صحح حديثة وكذلك الحاكم ووافقه الذهبي سيكون حديثه معتبرا وقول الحافظ اه فيه لانه لين الذي هو تصريف له وانه لا يقبل حديثا آآ ان هذا لا يتفق مع - 00:15:09

وجاء وتصحيح المنتجين الحديثة وتصحيح الحاكم حديثه وموافقة الذهب على ذلك وهذا يحصل احيانا اللي حافظ الحجر انه آآ يأتي بمثل هذه العبارة لشخص فيكون ارفع من ذلك واعلى من ذلك - 00:15:32

فقد سبق ان مر بنا الامثلة وفي اسنان ابي داوود آآ رجل من التابعين قال له ابو ظبي فانه قال مقبول والمقصود هو الذي يقبل حديثه عند عندما يتابع ولكن - 00:15:56

نفس الحافظ الحجر في نفس كل ما ذكره فيه هو ثناء عليه. وان يحيى ابن عيل وثقه وجاء عن اخرين ايضا كذلك وثقوه وتكلموا في في هل فيهم من اثنى عليه - 00:16:16

قال انه بعض الصحابة انه انا انه لا يعرف بعد الصحابة احد مثله وهذا ثناء عظيم عليه القول بانه مقبول وان حديثه لا يعتبر الا عند المتابعة فانه ما ذكر فيه - 00:16:37

فانما الذي ذكر كله ثناء عليك وتوفيق له هو تعظيم لشأنه وكذلك فانه ايضا في تقريب قال عنه مقبول ما انه آآ قد وفق وجاء توثيقه عن عدد فهذا من هذا القبيل الذي هو الوليد ابن ابي الوليد. نعم - 00:16:56

الاخوة ديالهم؟ مخالفة للمفرد نعم عن عقبة بن مسلم عقب المسلم هو؟ وابو داود والترمذي والنسائي. نعم. عن الاصبحي وهو رافض البخاري فسخطاك عن العباد وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه بتفسير. نعم. عن ابي هريرة. نعم - 00:17:18

وهذا حدثني العلاء لابي حكيم هو العباد والترمذي والنسائي. نعم يقول السائل كيف عذب هؤلاء اول الناس والمشرك اعظم جرما منهم لعل هدف الذين حصدوا واما الكفار فانهم لا يحاسبون - 00:17:43

وفريت عندهم الا الا سيئات فليس عندهم الا الكفر وليس عندهم حسنات آآ يوازن بينها وبينها يعني يوازن بينها وبين لاعمال صالحة وهم يذهبون الى النار رأسا وان هؤلاء عندهم حسنات وعندهم سيئات - 00:18:11

فكان هو في اول من يحاسب واول من يعذب وفي الحديث النزول هل هو نزول الى السماء الدنيا والنزول الى الخلق للفصل بينهم ثم ينزل في الفصل بين العباد. وهما ليسوا في السنة في الارض - 00:18:29

واول منطقة عربي النار هل مراد شخص لذاته او كل من يتصل بهذه الصفة؟ لا المصيبة هؤلاء الذين هم الذين هم متصفون بهذه الصلة ليس شخص مع واحد معين وانما هم ثلاثة فقط وانما هم اجناس هؤلاء اجناس الذين حصل لهم ذلك - 00:18:54

هل يمكن القول ان كل من لم يخلص النية في عمله فانه اول من تسعر به النار الاخلاص النية يتفاوت فيه من ما يكون رياء اصلا ولا يراد به آآ الا غير الله ولا يراد - 00:19:15

الله وهذا هو الذي آآ محبط للعمل واما اذا كان يسير الرياء فان هذا هو الذي يقوله الشرك الاصغر في الاصغر مثل الكفر الاصغر ودون الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة - 00:19:32

قريب من هذا بمعنى هل يفهم من هذا ان الشرك الخفي لا يغفر وداخل لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به في العلماء اختلفوا في آآ الشرك الاصغر - 00:19:50

فمنهم من قال انه انه يغفر لان الذي لا يغفر هو الشرك الاكبر الذي صاحبه لا بد لهم النار وان يكونوا خلد مخلل فيها. واما الشرك الاصغر فهو يعني من الكبائر بل هو من اكبر الكبائر لان الشيء الذنب الذي يقصد بانه شرك او انه كفر يكون اعظم - 00:20:06

مما لم يوصف بهذا الوصف ولهذا جاء عن ابن مسعود في الحلف بغير الله قال لان لا نحلف بالله صادقا بان احلف بان احلف بالله كاذبا احب الي ان احلف بغيره صادقا - 00:20:31

لان الحلف بغير الله صادق حلف بمن لا يحلف به فهو اعظم من الكذب وان كان صادقا يعني احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره اه صادقا ان احلف بالله كاذبا حاول ان يحلف بغيره صادقا - 00:20:48

لان الحج لغير الله شرك والحديث معصية وكبيرة من الكبائر اه وبعض اهل العلم قال انه لا يغفر ولكنه لا يعذب مثل ما يعذب المشرك الذي هو اه شركه فانما يعذب في النار كما يعذب اصحاب الكبائر ثم يخرج منها فالخلاف - 00:21:08

هل يدخل تحت المغفرة فلا فلا يوم فلا يعذب اصلا؟ كما ان اصحاب الكبائر تحت مشيئة الله عز وجل ثم قال انه كالكبيرة والكبيرة حتى المشيئة. ومنهم من قال لا انه يعذب ولكنه لا يعذب تعذيب الكفار - 00:21:37

الذين هم مخلدون في النار وانما يخرج بعد التعذيب ويدخل الجنة قال ابن القيم في الجواب الكافي بعد هذا الحديث وسألت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول كما ان خير الناس الانبياء - 00:21:57

فشر الناس من تشبه بهم من الكذابين. وادعى انه منهم وليس منهم. وخير الناس بعدهم العلماء والشهداء يصدقون المخلصون وشر

الناس من تشبه بهم يوهم انه منهم وليس منهم قال حدثنا ابو كريب قال حدثني المحارب عن عمار ابن سيف الضبي عن ابي معاذ البصري عن ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:22:18

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعوذوا بالله من سب الحزن. قالوا يا رسول الله وما جيب الحزن؟ قال وادي في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مئة مرة. قلنا يا رسول الله ومن يدخلك؟ قال القراء - 00:22:51

يراؤون باعمالهم قال هذا حديث حسن غريب ابو عيسى هذا الحديث آآ ان ان حنا هناك وادي في جهنم يقال له اعوذ بالله من الحزن او الحزن اه قالوا وما هو قال واد وادي وادي منه جهنم كل يوم مئة مرة كل يوم - 00:23:11

مئة مرة قالوا من يكون فيه؟ قال للقراء القراء المراءون. نعم. القراء المراءون. آآ الجب هو هو البئر الغير المطوية. لان البئر اذا كانت مطوية يكون اسفلها واعلاها واحد كله يعني حجارة متصلة من السلف الى اعلاها. يكون فيها مغارات - 00:23:43

يمكن يدخل فيها ولهذا يوسف عليه السلام لما وضع في الجب كان في اه في مكان فيه مغارة الصغ في البئر ولكن فيه مكان ليس اه لانها غير مطوية فيكون فيها مثل الغار الذي يكون فيه الانسان او يكون فيه - 00:24:15

شيء فالجبهة البئر الغير المطوية لانه يكون فيها الخلافة المطوية فانها تكون حجارة من السلف الى اعلاها. متصلة حجر فوق حجر وليس فيها مجال لان يدخل فيها احد او يأخذ فيها شيء فقالوا هذه ومعنى والحزن او الحزن انه متصفح - 00:24:35

بهذا الوصف هذه الا الحزن وما فيه الا الحزن. المصاحبة في في غاية في غاية الاتصال بهذه الصفة والحديث ضعيف لان فيه ضعيف ومجهول في اسناده اثنان احدهما ضعيف وكان مجهول - 00:25:05

قال حدثنا ابو خريب هو محمد بن على ثقة اخرجه المحاربي هو عبد الرحمن ابن محمد لا بأس به اصحاب الكتب نعم عن مالك ربي وهو ضعيف. رواه الترمذي وابن ماجة. هو الثاني اللي بعده؟ عن ابي معاذ البصري. ومجهول؟ خجله؟ الترمذي وابن ماجة. نعم - 00:25:24

ابن سيرين محمد ابن سيرين ثقة اخرجه اصحابه في ستة. عن ابي هريرة نعم رحمه الله تعالى باب عمل السر قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابو سنان الشيباني عن - 00:25:46

من ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل في سوق فيصره يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيقره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك - 00:26:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى الاعمش وغيره عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا واصحاب الاعمش لم يذكروا فيه عن ابي هريرة - 00:26:23

قال ابو عيسى وقد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال اذا اطلع عليه فاعجبه فانما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انتم شهداء الله في الارض. فيعجبه ثناء الناس عليه - 00:26:43

لهذا لما يرجو بثناء الناس عليه فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك ويعظم عليه فهذا رياء. وقال بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا - 00:27:03

ما ذكر ابو عيسى في عمل السر وهو العمل الذي يفعل في السر والانسان قد اخفاه ولكنه علم به. فاعجبه علم الناس به. وسر به قال له اجران اجر السر واجر العلانية - 00:27:27

ثم ذكر الترمذي التفصيل في هذا وان الانسان اذا فاذا سر من اجل ان ان الناس اثنوا عليه وهم شهداء الله في الارض فيرجوا الخير بشهادتهم له ولم يكن قصد مرائتهم ولكنه سر بكونهم اثنوا عليه - 00:27:49

وكذلك ايضا اذا آآ اعجبه ذلك لان الناس يقتدون به ويعملون مثل عمله فيكون في ذلك له خير يعني سيكون هذا مذهبا اخر يعني فيما يتعلق بيان اه آآ ما يعود على صاحبه صاحب العمل بالخير لان كل من الاثنين فيه فائدة له - 00:28:19

كونه يقتدى به وكونه فرح لان الناس شهدوا له وقد جاء في الحديث عن الشهداء في الارض واما اذا كان فرح لان الناس يعلمون

فيعظمونه يقدرونه ويكون آآ له حظوة وما الى ذلك فهذا هو الذي - 00:28:49
له شبه بالرياء والحديث آآ فيه كلام من ناحية ان ابا سنان هو صدوق له اوهام والاعمش هو سفيان الثوري آآ رووه مرسلا لم يذكروا في اسناده من ابي هريرة - 00:29:09
ابا هريرة فلهذا رجح المرسل على المتصل لان الذين ارسلوا ثقات وهذا صدوق له اوهام فيحتمل ان يكون هذا من اوهامه. واما ذكر اه خذ اه يفرح وهو ما قصد مدح الناس وثنائهم وما قصد ان يعظم وان - 00:29:33
يبجل وقد جاء في حديث صحيح قال ذلك عاجل بشرى المؤمن عاجل ذلك عاجل بشرى المؤمن لكون الناس شهدوا له بالخير فهذا عاجل بشرى له من حيث المعنى في الجملة - 00:30:03
جاءنا يدل عليه ولكن ذكر الاجر هو ان فيه انه يحصل اجرين اجرا على كذا واجر على كذا من هذا الطريق التي فيها هذا الكلام. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى. هو ابو موسى العنزي الملقب بزمن ثقة. اخرجه اصحابه بل هو شكل اصحابه ستة. عن ابي داوود - 00:30:23
القيادة سليمان ابن داوود ثقة اخرجه بخالد تعليقا مسلما وابي سنان الشيباني وهو صدوق له اوهام اخرج له خارج القراءة ومسلم وابو داوود نعم عن ابي ثابت وابو صالح ثقة - 00:30:50
قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء ان المرء مع من احب. قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال يا رسول الله متى قيام - 00:31:13
ساعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله. قال ما اعددت لها؟ قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صوم الا - 00:31:33
الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بهذا؟ قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - 00:31:53
ابو عيسى المرء مع من احب مع من احب وورد فيه حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله متى قيام الساعة - 00:32:12
الرسول صلى الله عليه وسلم صلى او قام الى الصلاة ولما فرغ من الصلاة قال اين السائل عن الساعة؟ قام الرجل وقال انا يا رسول الله. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له وماذا اعددك - 00:32:29
ماذا اعددت لها قلب عليه السؤال ليبين له ان هذا هو المهم في الامر. المهم في الامر ان الانسان يستعد للساعة اذا فقامت وذلك بالاعمال الصالحة وهذا هو المهم. اما ان يبحث الانسان عن الساعة متى تقوم متى وقت قيامها - 00:32:39
آآ السؤال عنه ليس كالسؤال عن ذاك الذي فيه مصلحة وفيه فائدة له. لان االتي وكل اتي قريب ولكن ليس المهم معرفة متى تقوم الساعة ولكن المهم ماذا قدم الانسان لنفسه اذا قام الساعة؟ هذا هو المهم. الرسول - 00:33:03
صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين له ان الاهم هو الاستعداد للساعة اذا قامت. والساعة متى تقوم؟ لا يعلم ذلك الا الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا مما اختصه الله تعالى بعلم - 00:33:23
تقوم الساعة في اي سنة وفي اي شهر من السنة وفي اي جمعة من السنة لا يعلم ذلك الا الله. اما اليوم اللي تقوم فيه الساعة فقد ثبت في السنة انها تقوم يوم الجمعة. لا تقوم في الايام الاخرى وانما تقوم يوم الجمعة لكن من اي سنة ومن - 00:33:37
اي شهر واي جمعة في شهر الله تعالى اعلم. والرسول صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن قيام الساعة اما ان يجيب كما في حديث جبريل من المسؤول بعدم الوسائل وانه يعني لا يعلم او يجيب بشيء من اماراتها او - 00:33:57
اه يلفت نظر السائل الى اهم من سؤاله وهو الاستعداد للساعة في الاعمال الصالحة التي تقرب الى الله عز وجل قالوا المرء مع من احب سأل رجل قالوا ماذا اعددت لها؟ قال اعددت ما اعددت لها صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله فقال - 00:34:17
المرء مع من احب المرء مع من احب. لذلك ان الانسان اذا احب يعني اناسا وآآ ان محبته اياهم تجعله آآ يحرص على آآ ان يعمل مثل

ما عملوا وان آآ اذا كان يحب - 00:34:39
وسلم ويحب الصحابة ومعنى ذلك انه آآ آآ يتابع المحب يتابع المحبوب في محابه وآآ يعني في الاتيان بالامور التي يحبها والابتعاد عن الامور التي يكرهها. ومعلوم ان محاب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن - 00:34:59
صار على نهجهم هي تابعة لما يحبه الله عز وجل ولما شرعه الله عز وجل المكاره ايضا اه مبنية على البعد عن الشيء الذي يسخط الله عز وجل والذي حرمه الله سبحانه وتعالى - 00:35:19
ثم انا نسألك الله تعالى ان اخبر عن فرح الناس بهذا الحديث. وهو كون المرء مع من احب. فقال ما رأيت فرح المسلمون هنا بشيء بعد الاسلام فرحهم بهذا الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب. فاذا هذا شيء فرحوا به واعجبهم - 00:35:39
لانهم يحبون الله ورسوله ويحبون آآ اولياء الله عز وجل واصحاب الرسول هم سادات الاولياء من فكون الانسان مع من يحب هذا شيء عظيم. وعبارة انس ابن مالك رضي الله عنه في صحيح البخاري اعظم واوضح من هذا الذي ذكره الترمذي. لانه قال رضي الله تعالى عنه فوالله ما فرحنا - 00:35:59
بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب ثم قال انس. فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:29
واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم. هكذا ورد في البخاري في صحيحه قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن مالك واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم - 00:36:39
بحبي اياها يعني يتوسل بمحبته لهم ان يلحقه الله تعالى بهم. والا ما عمل مثل اعمالهم. فهذا يدلنا على عظم شأن هذا الحديث وان المحب تابع لمحبوبه ومحب الاخيار اه له نصيب من ذلك ومحب الاشرار انه له نصيب من شرهم. نحب الاخيار له نصيب من خيرهم ومحب الاشراف - 00:36:59
هذا هو نصيب من شره مثل حامل المسك ونافخ الكيل. هذا الحامل وش بنا في الخير؟ عامل المسك. لا يعدم من يجالسه فائدة قلت او كثرت ونافخ الكير لا يعدل انني جالس ومضرة. كثرت او قلت. نعم - 00:37:29
والحديث متواتر ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشورى عند قول الله عز وجل وما ادري كذا ان الساعة قريب ذكر ان هذا الحديث متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:37:48
علي ابن حجر هو عليم الحجرة من اياه في السعدي ثقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وهو فقه عن حميد بن ابي حميد الطويل ثقة اخرجه عن انس رضي الله عنه وهذا الاسناد من الاسناد العالية عند عند الترمذي لانه من الرباعيات - 00:38:04
قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا حصن عن اشعث عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المرء مع من احب وله ما اكتسب. قال وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود - 00:38:26
وصفوان ابن عفان وابي هريرة وابي موسى رضي الله عنهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن وغريب من حديث الحسن عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث - 00:38:47
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب وله ما احتسب المرء مع من احب وله ما اكتسب المرء من احب وله ما اكتسب. المرأة على المحبة هذا متواتر كما جاء من طرق وكما اشار اليه المصنف - 00:39:07
انه جاء من غير وجه يعني هذا الحديث الذي فيها مرء مع من احب. واما جملة ما اكتسب فهذه جاءت من هذا الطريق. وجاءت من طريق اخرى آآ صحيحة او حسنة ولك لا انت مع من احببت ولك ما احتسبت ولك ما احتسبت يعني احتسبت - 00:39:27
ثوابه واجره عند الله عز وجل. وهذه الطريق فيها اثنان اه فيهما ضعف احدهما اشعث والثاني ابو هشام الرفاعي الذي هو شيخ الترمذي. ولكن آآ المرأة من احب هذه الجملة هذه - 00:39:47
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حديثنا ابو هشام الرفاعي هو لين الحديث ليس بالقوي ليس بالقول نعم. اخرجه مسلم

الترمذي ابن ماجة. نعم هو هو ضعيف ضعيف - 00:40:07
اخرج له؟ نعم. عن الحسن عن انس. عن الحسن ابن ابي الحسن. البصري وثقه. اخرجه نعم قال وفي الباب عن علي علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديث عند اصحاب - 00:40:32
هو الهزلي اخرجه من القبر في ستة. اخرج له ابن ماجة. نعم. وابي هريرة وابي موسى ابو هريرة ابو موسى وعبدالله ابن قيس الاشعري. اخرج الى القبش من ستر قال حدثنا محمود ويلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان ابن عفان رضي الله عنه انه - 00:41:02
قال جاء اعرابي جهواري القول واوجهوا لي الصوم قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:41:29
قال حدثنا احمد ابن عبدة الظبي قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم عن زرع ابن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو محمود صفوان الذي اشار اليه في قوله وفي الباب وهو مثل الذي قبله المرء مع من احب - 00:41:48
فهو من جملة صفاء رضي الله عنه من جملة الصحابة الذين رووا هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمود الغيلان هو ثقة الى ابا داود. عن ابن ادم ابن ادم فقه اخرج من قبل ستة - 00:42:07
عن سفيان سفيان هو الثوري العاصم عاصم ابن ابي المجود البهدلة وهو صديق له اوهام اخرجه الحديث واصحابه في ستة وحديث في الصحيحين المدرب لحبيش وثقة في المخضرم اخذ من اصحابه - 00:42:26
قال حدثنا احمد ابن عبدة هو ثقة اخذ له مسلم واقام سنن عن حماد ابن زيد من كان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم هل يعني ذلك ان يكون معه بنفس درجته في الجنة؟ لا ما يكون درجة - 00:42:48
ولكن الذي اذا كان معه في الجنة فهو اذا كان في الجنة فهو معه في الجنة. لان المعية تصدق للوجود في المكان اللي هو فيه انا وجد التفاوت وان وجد التفاوت في المنازل - 00:43:12
ثم ايضا ليس كل ليس آآ كل دعوة لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون صحيحة. وانما الدعوة التي يكون معها آآ زينه التي تدل على صدق الدعوة والبينة هي متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:27
لان لانه كما ان الامور الدنيوية الدعاوى لابد فيها من بينات. لو ان الانسان جاء الى انسان قال انت انا اطالبك بمبلغ كذا وكذا. مجرد الكلام لا يكفي حتى يأتي شهود او اقرار اما ان يقر المدعى عليه او يوجد شهود يشهدون بانه في ذمة - 00:43:50
له هذا المبلغ وانه مدين له بهذا المبلغ. فعند ذلك يثبت الحق. وكذلك من يدعي محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. انما تكون دعواه صحيحة اذا اتى بالبينة. والبينة هي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:44:14
الله ولهذا يسمي بعض العلماء هذه الاية آيات الامتحان والاختبار. وهي محبة الله ورسوله يكون صادقا اذا اقام البينة وهو اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم. يكون صادقا اذا اقام بينة على ذلك وهي اتباعه للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:44:34
رحمه الله تعالى بعض ما جاء في حسن الظن بالله. قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيل عن جعفر ابن برقان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه في عدة ابواب ليست واضحة في في الزهد - 00:44:54
من دخولها في الزهد في كتاب الزهد يعني ليست اه وضوح مثل الاحاديث السابقة التي التي مرت المرأة من احبه يمكن يكون مثل الحديث الذي مر على دين خليله. ان - 00:45:16
الخليل يعني قليلة في آآ في الخمس والزهد وكذلك من يحب اه يقول اه اه ايضا يتابع ما يحبه في ما يحبه في امثال ما يحبه وترك ما لا يحبه - 00:45:36
ذكر في درس مضى ان تكون الرؤيا التي قال اه في صحيح البخاري في كتاب اه كتاب التفسير عند اه اه سورة النبل رئيسة الرؤية

العجوز التي رآها وانها هريها وقال انا انت - 00:46:00
على انها دليا فقال اعوذ بالله منك الدراهم هذا لا يوجد في صحيح البخاري لان كتابه يعني سورة المؤمن ما فيها الا حديث او حديثين وليس فيها شيئا من هذا القبيل - 00:46:27
انا ادري يعني هذا الذي نقل الكلام من اين اتى به قال رحمه الله تعالى لعل صاحب السؤال يعني يصحح عرض السؤال اذا كان اخطأ ان يبين المكان الذي فيه غير هذا المكان لانها سورة العصر ليس فيها حساب التفسير البخاري ما فيها شيء كلها صححها او او - 00:46:45
او قريبا من ذلك ليس فيها شيء من هذا القبيل. نعم قال باب ما جاء في حسن الظن بالله قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيل عن جعفر ابن برقان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:47:18
وعلى اله وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي في وانا معه اذا دعاني. قال فهذا حديث حسن صحيح ثم ذكر باب حسن الظن بالله الانسان يحسن الظن بالله عز وجل ويسأل الله عز وجل وهو آآ يرجو وآآ يرغب ويأمل - 00:47:38
ان يحصل له ما يريد وآآ يعلم ان الله عز وجل آآ اذا وعد اذا وعد فانه لا يفلح الميعاد وانه لا تأخر شيء عن الانسان مما طلبه او ما رجاه - 00:48:03
فذلك لامره يرجع الى الانسان اما لخلل او لان الله عز وجل ادخر له ما هو خير من ذلك كما جاء في بعض الاحاديث ما يدل على هذا هذا وان الانسان عندما يسأل الله عز وجل اما ان يعجل له ما يريد او يدفع عنه من الشر. لماذا يعلمه او يدخر له آآ - 00:48:22
آآ شيئا يلقاه امامه اه اورد هذا الحديث انا عند ظن عبدي بي الانسان ان الانسان يظن بربه خيرا. وانه يرجو الله عز وجل ويؤمن ويرجو منه سبحانه وتعالى ان يحقق له ما يريد - 00:48:42
ولا يغفل او يهمل او يقول آآ دعوت ولم يستجب لي وانما هي حسنة وان لله عز وجل والحديث بالدعاء. ولا يفشل يغفل والله تعالى يحبه من عباده ان يدعوه لان الدعاء عبادة وهو الذي آآ آآ - 00:48:59
العبادة وشرع انواع العبادة ووعد الناس الثواب والجزاء على ما يعملونه من اعمال صالحة فالانسان يعمل العمل الصالح ويسأل الله عز وجل حسن الظن به سبحانه وتعالى قال وانا عند ظن عبدي في وانا معه اذا دعاني وانا معه اذا دعاني اي انه يجيب - 00:49:19
في دعائه نعم يقول هل معناه اذا ظن المسلم ان الله سيدخله الجنة؟ وسيغفر ذنبه انه سيحصل ذلك؟ آآ يؤمل ذلك ويحرص على ذلك لكن لا يجزم ولكنه يرجو. نعم - 00:49:45
قال حدثنا ابو كريب محمد ابن آل ثقة خرج نحن في هو ثقة في الستر. عن جعفر ابن برهان هو صدوق خالد المخرج نعم. عن يزيد ابن الارقم وهو عن ابي هريرة. نعم - 00:50:06
يقول الا يقول مراد بالظن هو اليقين آآ فسر في عدة تفسيرات يعني نسأل الله ان تكون موقنون بالاجابة وفسر بان انه آآ يعني لا يغفل ولا وذكر الشارع عدة وجوه - 00:50:27
اخرى انا عند ظن عبدي بي اي انا اعامله على حسب ظنه بي وافعل به ما يتوقعه مني من خير او شر المراد الحث على تغليب الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله لقوله عليه الصلاة والسلام لا يموتن احدكم الا وهو - 00:50:42
ان الظن بالله ويجوز ان يراد بالظن اليقين. والمعنى انا عند يقينه بي. وعلم بانه بان مصيره اليه وحتابه عليه. وان ما قضيت به له او عليه من خير او شر فلا مرد له ولا معطي - 00:51:04
لما منع ولا مانع لما اعطيت قاله الطيبين. وهذا وهذا متيقن بلا شك. هذا الذي ذكره يعني طيبها قائل هذا الكلام ومتحقق متحقق وكله حاصل العبارة الاخيرة انا عند يقينه بي. ايوه - 00:51:24
وعلمه بان مصيره اليه. نعم. هذا واقع وحاصل. مصيره الى الله عز وجل. وحسابه عليه. وكذلك ايضا وانما قضيت به له او عليه من خير او شر لا مرد له. وهذا كله لابد منه هذا يقين بلا شك - 00:51:44
ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت وقال القرطبي في المفهم قيل معنى ظن ظن عبدي بي ظن الاجابة عند الدعاء وظن القبول

عند التوبة وظن المغفرة عند الاستغفار وظن المجازاة عند فعل العبادة بشروطها تمسكا بصادق - 00:52:04
وعده قال ويؤيده قوله في الحديث الاخر ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. قال ولذلك ينبغي للمرء ان يجتهد في القيام بما عليه موقنا بان الله يقبله ويغفر له لانه وعد بذلك وهو لا يخلف الميعاد فان اعتقد او ظن ان الله - 00:52:30
لا يقبلها وانها لا تنفعه فهذا هو اليأس من رحمة الله وهو من الكبائر. ومن مات على ذلك وكل الى ما ظن كما في بعض في الحديث المذكور فليظن بي عبدي ما شاء. قال واما ظن المغفرة مع الاصرار فذلك محض الجهل والغرة. وهو - 00:52:50
الى مذهب المرجئة قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في البر والاثم. قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي الكوفي. قال حدثنا زيد ابن حباء قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن جبير ابن نفير الحضرمي عن ابيه عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه ان رجلا - 00:53:10
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البر والاثم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. قال حدثنا معاوية بن - 00:53:38
صالح نحوه الا انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيث هذا حديث حسن صحيح ان رجلا نعم ان رجلا؟ نعم ثم اراد ابو عيسى باب في البر والاثم. آآ البر آآ البر والاثم لفظان متقابلان - 00:53:58
وقد جاء في القرآن ذكرهما متقابلين مع التقوى والعدوان. قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اه تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فان التقوى في مقابلة - 00:54:23
والتعاون على البر والتقوى ولا تعاونوا البر في مقابلة الاثم. والعدوان في مقابلة التقوى وقيل انه اذا جمع بينهما فانها من الالفاظ التي يفرق بينها بالمعنى واذا افرد البر فانه - 00:54:44
تشمل الاوامر والمنهيات. واذا اخذت التقوى فانها تشمل الاوامر والمنهيات. واذا جمع بينهما فان البر يحمل المأمورات والتقوى تحمل على ترك المنهيات. فهنا جاء في الحديث تفسير البر والاثم لان البر هو حسن خلق. وهذا من التفسير بالمثال. تفسير لبعض اجزاءه - 00:55:04
ولا يقال ان البر كله بهذا لان البر جاء يعني انه يفسر ما هو اوسع من ذلك ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر وذكر اعمالا كثيرة يعني قلبية اعتقادية وعملية في هذه الاية الكريمة. وهنا فسر حسن خلق وحسن خلق لا شك انه - 00:55:34
من اعظم الاعمال الطيبة وقد جاء في احاديث كثيرة مرت بنا تعلق بحسن خلق وان منزلته عالية ومنزلته رفيعة وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان احسن خلقا وكان آآ يبين عظيم المنزلة لمن يكون حسن آآ خلقه حسنا وجاء في الحديث اتق الله حيثما كنت واتبع الحسنة تمحها - 00:55:54
الناس بخلق حسن قال والاثم ما حاكى في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. لانه غير طيب والشيء الذي اه اه نفسه لا تطمئن اليه وعنده شك فيه يطلع عليه الناس اه اه لانه غير محمود فهذا هو الاثم. ومن المعلوم ان الذي - 00:56:24
سواء يطلع عليه الناس منه ما يكون محرما ومنه ما يكون آآ آآ محتملا بان يكون آآ آآ متردد يعني بين آآ يعني من الشيء الذي اه يكون كما جاء في حديث البشير اه اه - 00:56:54
حديث الان ايش يقول وبينهما مشتبهات. يعني ففيه اشياء مشتبهات هذه من الحرام البين او من الحل البين. ومثل لهذا القاعدة والطريقة ان الانسان يدع ما لا يرمي الى الى ما لا يريبه. يعني فان كان محرما تركه وان كان مشتبها ايضا تركه لان لا يقع - 00:57:22
الحرام ولان لا يكون حراما. نعم قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي الكوفي. هو؟ نعم. عن زيد ابن حجاب. وهو صدوقه فجره؟ خارج القراءة رواه مسلم وقال نعم عن معاوية بن صالح وهو؟ نعم القراءة نعم عبد الرحمن بن جبير بن - 00:57:47
وهو اخرج له الطلبة نعم الطريقتان قال حدثنا محمد البشار عن عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن المهدي وفيه الفرق بين اللفظين او بين الروايتين الاول يقول انه جاء رجل وسأل النبي او قال سأله اليوم ايش العبارة - 00:58:12

ان رجلا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهنا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يبين ان السائل هو ان وسم سمعان ولكنه ابهم نفسه في احدى الروايتين لان لان الذي يحصل منه السؤال للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:43
من الصحابة احيانا يصرح بانه هو الذي سأل. واحد يقول سأله رجل وهو رجل. وهذا مثله وجاء في قصة ابي سعيد في قصة رقية لانه جاء في بعض الاحاديث ان الرجل انه رأه بعض القوم - 00:59:03
في بعضها انه هو الذي رقاه انه انه هو الذي رقاه فيكون ابهم نفسه في رواية وآآ آآ وعين وعين نفسه برواية وقال انه للرقاء وفي بعضها رقاه رجل. وكذلك هنا في حديث قال - 00:59:23
سألت النبي صلى الله عليه وسلم والا في الاخر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك ان ان النواس هو الذي سأل ولكنه اظهر نفسه في رواية وابهمها في رواية اخرى. نعم - 00:59:43
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الحب في الله. قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان قال حدثنا حبيبنا ابي مرزوق عن عطاء بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 01:00:01
صلى الله عليه واله وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. قال وفي الباب عن ابي الدرداء وابن مسعود وعبادة ابن الصامت وابي هريرة وابي - 01:00:21
من اشعري رضي الله عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله ابن التواب وما قال باب في الحب في الله. والحب في الله هو اوثق على الايمان. وذلك ان الانسان يحب الله ورسوله ويحب من يحبه الله ورسوله - 01:00:41
ويحب ما يحبه الله ورسوله. فهو يحب من يحبه الله ورسوله من الاشخاص. والجواب ويحب ما يحبه الله خير من الاعمال الصالحة ستكون محابه تابعة لما يحبه الله ورسوله ومكاره تابعة لما يكرهه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:01:02
وارد ارى المتحابون في جلالي اي المتحابون في الله. ما هم متحابون في اه من اجل اه صداقة من اجل اه اه آآ منافع متبادلة من اجل آآ قرابة وانما هو من اجل الله عز وجل. الذي يدفع كل واحد منهم - 01:01:24
ان يحبه لله لانه اه مستقيم على طاعة الله ولانه اه ملتزم بشرع الله فهو يحب يحب من يحبه الله. كما انه يحب ما يحبه الله. قال على منابر من نور - 01:01:44
يربطهم؟ له المنابر من نور يربطهم النبيل لهم منابر من يغبطهم النبيون والشهداء. ولا وليس معنى ان الانبياء والشهداء بطونهم انهم يكونوا اعداء من الانبياء والشهداء ابدا. اعلى من الشهداء من الانبياء لان الانبياء لا احد يعلوهم. افضل البشر وهم - 01:02:04
الناس وانما حصل الخير للناس لاتباعهم الانبياء. وللعلم الذي اخذوه عن الانبياء بفعلهم الاعمال الصالحة التي جاء بها الانبياء. ولكن المقصود بالغلطة هنا انهم يغبطون على اعمال صالحة انها ذات سلطة - 01:02:24
لانها ان اولئك الذين ربطوهم انهم لا يبلغون منازلهم بل آآ الانبياء منازلهم اعلى اعلى منازل البشر وليس احد يماثلهم وانما المقصود بالغلطة انهم اه يحمدون على الغبطة قد يكون الغابق دون المغضوب - 01:02:44
وقد يكون فوقه فمما يكون الغابض دون المقبوض حديث لا حسد الا في اثنتين رجل اثابه علما اتاه الله مالا فان الذي ليس عنده مال وهو يغبط هذا الذي عنده مال ليس عنده ظغط هذا لعلم - 01:03:21
يقول مثله هذا دون هذا لكن الحديث الذي معنا الغابط دون اعلى من الموضوع الرابط اعلم المغلوط لان الانبياء عليهم السلام اعلى من غيرهم. ولا احد يماثلهم. وهؤلاء المغبوطون ما حصل لهم ما حصل الا - 01:03:40
باتباعهم الانبياء وباستقامتهم على امر الانبياء وعلى ما جاء عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلى هذا فان المقصود بالغبطة انهم اه ان منازلهم عالية وانها رفيعة وانهم اه اهل غبطة فيها - 01:03:58
الا ان الذي يغبطهم يكون دونهم فهذا هو معنى الحديث ولا يجوز ان يفهم اه فهما اخر اه بحيث يكون العكس لان هذا اه هذا من ابطل الباطل. لانه لا يكون احد من الانبياء - 01:04:16

احد غير الانبياء اه يكون ارفع او له ميزة عن الانبياء. ومعلوم ان من حصل له الخير ومن حصل له الاجر والثواب انما حصل باتباعه للانبياء. وليس بشيء يأتي به من عنده وانما كان بمتابعته للانبياء وبسيره - 01:04:33

على ما جاءت به رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام حدثنا احمد ابن منيب؟ هو ثقة اخرجها اصحابه في السنة. عن كثير ابن هشام البخاري عن جعفر ابن براء عن حبيبنا ابي مرزوق هو؟ الترمذي والنسائي بن ابي رباح. وهو ثقة اخرجه عن ابي مسلم الخولاني - 01:04:53

وهو رواه مسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابن جبل. رضي الله تعالى عنه. واصحابه. وفي الباب عن ابي الدرداء. ابو عوينة اخرج اصحابه وابن مسعود نعم هو عبادة ابن الصامت اخرجه ابي هريرة وابي ما لك الاشعري له؟ وابو داوود - 01:05:22

نعم قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حصد بن عاصم عن ابي هريرة او عن ابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - 01:05:43

وشاب نشأ في وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. ورجل تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ورجل دعته امرأة ذات حسب - 01:06:05

جمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا روي هذا الحديث عن مالك ابن انس - 01:06:25

من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابي هريرة او عن ابي سعيد. وعبيد الله ابن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول عن ابي هريرة قال حدثنا ثوار ابن عبد الله العنبري ومحمد ابن المثنى قالا حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني - 01:06:41

قبيل عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس بمعناه الا انه قال كان قلبه بالمساجد وقال ذات منصب وجمال - 01:07:01

وليس حديث ابي هريرة هو في سعيد ولكنه آآ جاء عن ابي هريرة بغير شك وفي هذه الرواية فيها هذا وابو سعيد او ابي ابو هريرة. والشك في الصحابي لا يؤثر. فسواء كان ابو سعيد او ابو هريرة النتيجة واحدة - 01:07:16

وكذلك في غير الصحابة لا يؤثر اذا كانوا بثقتين اذا كان المشكوك فيهم آآ اذا كان الانسان المشكوك فيهما ثقتين فان ذلك لوترين لانه سواء كان هذا او هادم مثل ما مرنا قريبا - 01:07:33

آآ اذا كعد ابن مالك لانه له اثنان وكلهم واثقة سواء هذا او هذا اه فهو مبهم هناك يعني غير معين. لكن اذا قيل عن فلان او عن فلان فاذا كان ثقتهم طبعا هذا في غير الصحابة اما الصحابة لا يقال لاحد - 01:07:48

ثقة بالنسبة لي يكفيه الواحد ان يقال انه صحابي. وانما التوثيق وغير التوثيق انما هو لمن دون الصحابة. واما الصحابة فمجهول فيهم في حكم معلوم. ولهذا يكفي ان يقال عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:05

ولو لم يسمى لان الصحابة آآ يكفيهم ثناء الله عز وجل وثناء رسوله صلى الله عليه وسلم عليهم ولا يحتاجون الى تعديل المعدلين وتوثيق الموثقين وان الذي لذلك هم من دونهم ولهذا المجهول في الصحابة في حكم معلوم. واما غيرهم المجهول اه المجهول مجهول. يعني يحتاج الى معرفته - 01:08:18

حتى يعرف بالثقة او العدالة او الضعف واذا كان ايضا الشك بين اثنين ثقتين لا يؤثر ولكنه يؤثر اذا كان بين ثقة وضعيف اذا كان بين ثقة وضعيف هذا هو الذي يجي الاشكال - 01:08:40

لانه يقسم اللي يكون ضعيف وعلى هذا يكون ذلك قدح في الرواية واراد حديث ابي هريرة هذا عن الذي فيه ذكر سبعة الذين يظلهم الله في ظله واولهم الامام العادل وهو الذي - 01:08:55

يلي الامر يولي امر المسلمين سواء الامام العام او الولاة الذين هم دونه. لانه جاء يعني ما يدل على ان من يتولى امرا وان كان دون

الولاية العظمى انه اذا عجل يعني في آآ حتى صاحب البيت اذا عجل في اهل بيته - 01:09:12
وكذلك الوالي الذي هو على جماعة معينة اذا عدل في الشيء الذي ولي عليه فانه اجره عظيم وثوابه جزيل عند الله سبحانه وتعالى وقد بدأ بالامام العادل لان نفعها عم واعظم وفائدته اكبر وذلك انه بصلاح الراعي تصلح الرعية - 01:09:34
واذا صلح الراعي وعدل يكون يقوم القضاء على اهل الفساد وعلى قول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا جاء عن بعض العلماء مثل الامام احمد والفضيل ابن عياض ان كل واحد منهما قال - 01:09:56
لو كان نداءه مستجابة لجعلتها في سلطان. لو كان لدعوة مستجابة لجعلتها في السلطان. لانه بصلاح الرأي تصلح الرعية. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في السبعة ليظلهم الله في ظله هؤلاء آآ اولهم الامام العادل - 01:10:16
وقوله في ظله المقصود به آآ ظلم مخلوق. وجاء في بعض الروايات انه ظل العرش فاظافة الظل الى الله عز وجل اظافة تشريف مثل اظافة الكعبة واظافة البيت واظافة العبد الذي اسرى بعبده - 01:10:32
فان هذه روحة تشريف لان اضافة الصفة الى الله عز وجل اضافة معنى واضافة صفة الى موصوف وان اظافة المخلوق الى الخالق فهي اظافة واما اظافة التشريف فهي من قبيل اظافة المخلوق الى الخالق - 01:10:50
آآ هو شاب نشأ في طاعة الله نشأ على العبادة وما عرف الفسق وما عرف السوق بل نشأ على الطاعة واستمر على الطاعة. فكانت حياته معمورة بالطاعة نشأ عليها وشب عليها - 01:11:10
واشياء في طاعة الله ورجل قلبه معلق في المساجد. الشافيه انه اذا خرج حتى يعود اليه. فمعناه انه اذا كان في المسجد فهو مطمئن ومرتاح. واذا خرج المسجد يفكر متى يعود الى المسجد. لان جسمه خارج المسجد وقلبه في المسجد - 01:11:29
لانه مثل معلق كالقناديل المعلقة التي هي ملازمة للمسجد فهو ان خرج منه بعد الصلاة الا انه مشغول التفكير متى يرجع اليك وفي الوقت الذي يرجع اليه فقلبه آآ معلق بالمساجد اي كالشيء - 01:11:49
تعلق بالمساجد نعم ورجلان تحابا في الله. ولم يتحابا في الله هذا هو محل الشاهد. في باب الحب في الله. تحابا في الله اجتمع على ذلك وتفرق على ذلك. انه في حال - 01:12:09
اعزم وتحابون في الله وفي حال تفرقهم متحابون في الله ان ان اجتمعا وان تفرقا فهما احباني في الله ومن اجل الله ليس لدنيا ولا لاي مرض من الاغراض وانما هو من اجل الله سبحانه وتعالى - 01:12:23
رجل ذكر الله خاليا. وجعل المتحابين آآ قسم واحد من السبعة. لان لان هذا لا يكون الا من جانبين. لان التحاب بين طرفين نعم ورجل ذكر الله غالب ولذلك الله ذكر خاليا يعني كان في في خلوة ليس عنده احد يشاهده ويعاينه حتى يقال ان هذا في او انه في تصنع - 01:12:43
وانما كان ليس عنده احد ذكر الله خاليا وليس عنده احد ففاضت عيناه بالبكاء من خشية الله سبحانه وتعالى. نعم. ورجل دعته امرأة ورجل دعاه امرأة ذات جمال ومنصب فكانت اسباب الفتنة مجتمعة فيها ومتوفرة فيها في من ناحية حسبها - 01:13:06
نسبها هو من ناحية جمالها وحسن منظرها فأسباب الفتية موجودة وهي التي طلبت منه بما حصل ليوسف الصديق او الفتنة التي رضيت عن نفسي وغلقت الابواب. وقال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يضيع الظالمون. فدعته امرأة - 01:13:31
لحسن مع انها حسنة وجميلة وذاك منصب وذات منزلة ورفيعة ولكنه امتنع وقال اني اخاف الله لا افعل في اني اخاف الله مع قدرته على الفاحشة معك وتمكين المرأة اياه اياه وهي التي طلبت هو الذي امتنع وقال اني اخاف الله - 01:13:51
وهذا مثل اه آآ قصة الرجل الذي جلس بين رجليها وكانت آآ احتاجت اليه وكان يراودها على ان يفعل بها فاصابك فاقة لاجت اليه واخذت منه ووافقت ولكنه لما اراد ان يقذفها قالت يا فلان اتق الله ولا - 01:14:15
الخاتم الذي بحقه فقام وتركها من اجل الله - 01:14:38